

ثانياً : كتابه :

- ١ -

اسم الكتاب :

لا يشغلنا كثيراً أحمد السبكي في استخلاص اسم كتابه ، إذ يقول :
(حمدت الله تعالى على اتمام نعمتي الاتمام ، والافتتاح وسميته عروس الأفراح
في شرح تلخيص المفتاح^(٨٩) ، وتمييز اسم الموضوع من المؤلف يدل على
وضوح الدراسة في ذهنه ، واستقامة مسائلها عنده ، وترسيخ أفكارها في
أثناء كتابته .

- ٢ -

زمان تأليف الكتاب :

كل الذي نعرفه ان كتاب عروس الأفراح ، لازم صاحبه في القرن الثامن
الهجري ، وأنه ألفه بعد وصول كتاب المفتاح الى مصر مع بعض شروحه ،
وهذا يلفت الى أن العروس قد ألف بعد المفتاح للسكاكي (ت ٦٢٦ هـ) ،
وانما التاريخ القريب الذي يوقفنا على تأليف كتاب عروس الأفراح ما ذكره
أحمد السبكي عندما نهض للكتابة في هذا الكتاب - العروس - إذ يقول
بعد ذكره عدة أسباب : (إلى ما انضم الى ذلك من فراق لذلك الوالد استولى
على الجسد فهدم قواه ، ورمى القلب بسهام الوجد فأصماه)^(٩٠) .

٨٩ - عروس الأفراح : ١ : ٢٥ ، ٢٦ .

٩٠ - السابق : ١ : ١٥ .